

1. مقدمة:

تتضافر الآليات اللغوية والأساليب البلاغية في تشكيل الخطاب الأدبي، فتسعى هذه الآليات والأساليب إلى تنوع الخطاب من جهة، ومدّ المخاطب فسحة أكبر داخل العملية التخاطبية، ذلك أنّ المخاطب لا يقدم خطابه إلا وهو يسعى إلى التأثير في المخاطب، وحمله على الإذعان لما يعتقده. وسنحاول في هذا البحث أن نقف على أحد أهم الأساليب البلاغية التي تسهم في تشكيل الخطاب وتمنحه اتساقاً وانسجاماً من جهة، وتعمل على بناء خطاب حجاجي من جهة ثانية.

من هذا المنطلق تتوارد أسئلة كثيرة في هذا السياق أهمها: هل يندرج الشرط ضمن الآليات الحجاجية التي تعمل على توجيه ذهن المتلقي نحو وجهة محددة؟ وكيف يسهم الشرط في بناء الخطاب من الناحية الحجاجية؟ وما الأثر الحجاجي للشرط في "مناظرة بين العلم والجهل للشيخ محمد الديسي"؟ ويهدف البحث إلى إبراز القيمة الحجاجية لأسلوب الشرط، واستظهار هذه القيمة من خلال نماذج تحليلية، وفرضت طبيعة البحث الاعتماد على المنهج التداولي لمناسبتها الموضوع المطروح، كما تم الاستعانة بالمنهج الإحصائي بغية استظهار توارد أدوات الشرط داخل بنية الخطاب.

2. مفهوم الشرط:

يحمل مفهوم الشرط علاقة تلازمية، فيرتبط حدوث جزء منه مقابل حدوث جزء آخر؛ أي "أن يتوقف الثاني على الأول، فإذا وقع الأول وقع الثاني، وذلك نحو: (إن زرتني أكرمتك) فالإكرام متوقف على الزيارة، ونحو قوله تعالى: [فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ] [البقرة: 191]"⁽¹⁾ فالشرط يقوم على جزأين يتحقق الجزء الثاني منهما بتحقيق الأول.

غير أنّ للشرط كذلك قيمة حجاجية وتداولية، حيث إنّ الجزء الثاني من الشرط يحدد القيمة الخطابية التي يريد المخاطب أن يوجهها إلى المخاطب، ويكون ذلك من خلال قصر مجموعة الخيارات المتعددة على خيار واحد فقط، فيعمل هذا القصر على توجيه ذهن المخاطب نحو ما أراده المخاطب. فالشرط الحجاجي هو: أسلوب تداولي يعمل على تحديد الإمكانيات الممكنة داخل الخطاب من خلال الارتباط الشرطي، تتحدد قيمته الحجاجية في أن الجزء الثاني منه يعمل على توجيه ذهن المخاطب نحو وجهة محددة.

3. مفهوم الحجاج:

الحجاج تقنية تخاطبية تعمل على التأثير في المخاطب وتوجيه ذهنه نحو وجهة معينة ويعرف "شايم بيرلمان Shaiem Perlman" الحجاج بأنه: "درس تقنيات الخطاب التي من شأنها أن تؤدي بالأذهان إلى التسليم بما يعرض عليها من أطروحات، أو أن تزيد في درجة ذلك التسليم"⁽²⁾ ويرى "أبو بكر العزاوي" أن الحجاج يتمثل في "تقديم الحجج والأدلة المؤدية إلى نتيجة معينة"⁽³⁾، فهو يقوم على عرض الحجج والأدلة، التي تفضي إلى النتيجة التي ينشدها المخاطب فالحجاج "حاصل نصي عن

توليف بين مكونات مختلفة تتعلق بمقام ذي هدف إقناعي⁽⁴⁾، إذن يروم الحجاج التأثير في المخاطب وحمله على تبني ما يعتقده المخاطب.

4. حجاجية أسلوب الشرط في مناظرة بين العلم والجهل:

اعتمدت المناظرة على كثير من الأساليب البلاغية والآليات اللغوية، حتى يستطيع المخاطب أن يشكل بناءً حجاجياً وناجحاً من الناحية التداولية، فالعوامل الحجاجية تحدد خياراً واحداً من مجموع الخيارات الممكنة، فهي "لا تربط بين متغيرات حجاجية (أي بين حجة ونتيجة أو بين مجموعة حجج)، ولكنها تقوم بحصر وتقييد الإمكانيات الحجاجية التي تكون لقول ما وتضم مقولة العوامل أدوات من قبيل: ربما، تقريباً، كاد، قليلاً، كثيراً، ما...إلا، وجل أدوات القصر"⁽⁵⁾، إذن تحدد العوامل الحجاجية التوجه الذي سيسلكه المخاطب للوصول إلى مرحلة الإذعان والاقتران.

ومن العوامل التي استعملها المخاطب نجد أسلوب الشرط، الذي وظفه حتى يرسم للمخاطب الطريق داخل الخطاب، ويحدد له معالم هذا الطريق، للتأثير فيه وإقناعه. ويأتي الشرط ضمن المقيدات للإمكانيات الحجاجية، فهو أحد العوامل التي تسعى لتوجيه المتلقي نحو ما يريده المخاطب، والشرط "أسلوب لغوي يقوم على جزأين، يتسبب الجزء الأول وهو جملة الشرط في وجود الثاني وهو الجزء أو الجواب، فأسلوب الشرط يتكون من ثلاثة أركان وهي: أداة الشرط، جملة الشرط، وجملة جواب الشرط أو جزاءه"⁽⁶⁾، وفي الجدول التالي عملية إحصاء للمواضع التي ورد فيها استعمال هذا العامل الحجاجي.

الجدول 01: يحدد مواضع أسلوب الشرط في مناظرة بين العلم والجهل.

النوع	الموضع	الصفحة
مَنْ	وصلى وسلم على خير مَنْ علم فعلم.	190
لو	ويكفيك لو كنت من قوم يفهمون [هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ] [الزمر: 9]	190
إن	وأنت يا جهل شناعة وأيّ شناعة، وخسارة للحياة وإضاعة، بنوك بهائم، وإن لبسوا العمائم. وأنعام، وإن غدوا بالإنعام. ومعشر طعام، وإن تتمتعوا بفاخر الثياب وألوان الطعام. وشرار، وإن تشدقوا في الكلام. رعاع، وإن أحرزوا المتاع.	192
مَنْ	ألا يرى مجاهل المسالك، معاطب ومهالك؟ وَمَنْ سلك السبيل بالعلامة فاز بالنجاة والسلامة.	192
إن	وإن نفق لك سوق، فذلك لعمري سوق الفسوق.	192
إن	وإن فخرت بالملابس والمأكّل، فذاك حظّ المزابل.	193

193	وإن عيرتني بالفاقة فذاك من الحماقة.	إن
193	وإن خدمت الأشباح الفانية، فأنا أخدم الأرواح الباقية، وإن قصرت لذتك على المباني، فقوت الروح أرواح المعاني.	إن
195	فقد قال الزمخشري العلامة محمود، الذي علمه لولا الاعتزال محمود.	لولا
196	وصولتي ببلاد الروم صدر الدولة العثمانية، ومن شكّ فلينظر الشقائق النعمانية.	منْ
197	فالشئ ينتهي إذا بلغ غاية حدّه.	إذا
197	وإن كنت قديمًا أسكن الأطراف، وأستوطن الكفور والأرياف، فالآن قد ملكت الأمصار، وملأت الأقطار...	إن
198	وإن كان بسيطاً عدماً يزول؛ فمرگبي صعب لا يتغير ولا يحول.	إن
198	يا مَنْ حكى مسلم عنه في صحيحه أنه لا يُنال بالراحة.	منْ
198	أفتخر ببنيك الشعث الغبر...إن خطبوا ردّوا، وإن عدّ الناس فما عدّوا. وإن غابوا فما فقدوا...	إن
199	وإن مات عالم فتلك ثُلْمة لا تنسد، وفائت لا يمكن أن يسترد.	إن
199	وإن هلك جاهل خلف ألف.	إن
200	إلى أن تأتهم النقلة، على حين غفلة. ورحمة الله من وراء ذلك لمن مات على الإيمان، فإنه جلّ وعلا هو الرحيم الرحمان.	منْ
200	وأنت يا علم تضني أولادك بذكر الوعد والوعيد، والنظر في حال الشقي والسعيد. واحتجاجك بقضية إبليس لو كنت ممن يتحقق فإنه كان عالماً غير موفق. والذي خصّ بل عم.	لو
200	والعلم يهتف بالعمل، فإن أجابه أقام، وإلا ودّع وارتحل.	إن
200	وكثير من أبنائه ذوو زندقة وإلحاد، ومنهم من يقول بالحلول والاتحاد.	منْ
201	هذا التفسير فأين محرّروه؟ وهذا الحديث فأين مقرّروه؟ وأين مَنْ يعرف موضوعه، ويميز صحيحه وحسنه وضعيفه وموضوعه؟	منْ
201	وهذا الكلام، فأين مَنْ فيه الكفاية، والقيام عنا بفرض الكفاية؟	منْ
202	ونظم الشعر، كاسد السعر، ومَنْ جعله حرفة ومكسبة كان للفقر والحرمان مجلبة.	منْ
204	فإذا كانت هذه مهمات الفنون، من أحرزها رجع بصفة المغبون فما	إذا

	أنشد السعد لنفسه في المطوّل، هو الحق الذي لا شبهة فيه فعليه المعوّل، وهو قوله: طويت بإحراز الفنون ونيلها رداء شبابي، والجنون فنون فحين تعاطيت الفنون وحظّها تبين لي أن الفنون جنون	
مَنْ	فإذا كانت هذه مهمات الفنون، مَنْ أحرزها رجع بصفة المغبون.	204
مَنْ	هيمات ما مضى فات، إنّ الفتى مَنْ يقول ها أنا ذا لا مَنْ يفتخر بالرفّات.	204
لو	فلو كان الناس علماء كلهم فمن ذا يقوم بالمهن، أو جهلاء كلهم فمن ذا الذي يحفظ الشرائع والسنن؟!	205

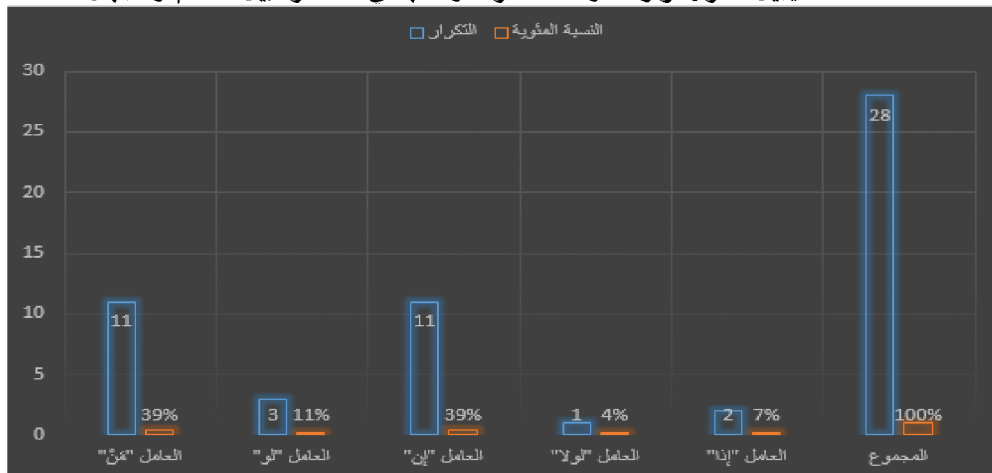
نلاحظ من خلال الجدول أن هناك تنوعا في استعمال أدوات الشرط، غير أن نسب توظيفها تختلف من أداة إلى أداة وفي الجدول التالي تحديد تكرار الأدوات في المناظرة:

الجدول 02: يحدد عدد تكرارات أدوات الشرط في مناظرة بين العلم والجهل

الأداة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
مَنْ	11	39%
لو	03	11%
إن	11	39%
لولا	01	4%
إذا	02	7%
المجموع	27	100%

ونمثل لهذا التكرارات ونسبها في المخطط التالي:

المخطط 1: يبين تكرار توارد أدوات الشرط ونسبها في مناظرة بين العلم والجهل



نلاحظ من خلال المخطط أن نسبة توارد العاملين "مَنْ" و"إِنْ" متساوية ونسبة 39% لكل منها. في حين كانت نسبة توارد العامل الحجاجي "لولا" الأضعف وذلك بنسبة لا تتجاوز 4% من مجموع النسب.

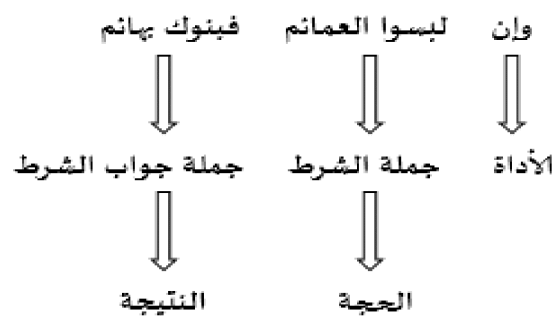
سنحاول أن نعرض بعض النماذج التحليلية حتى نستظهر القيمة الحجاجية للشرط وكيف أنه يمنح قيمة تداولية وحجاجية للخطاب.

1.4 العامل الحجاجي "إن":

يعد هذا العامل الحجاجي ذا قيمة داخل الخطاب حتى عدّه الدارسون أصل أدوات الشرط "قال ابن القوّاس في (شرح الدرّة): إنما كانت "إن" أصل أدوات الشرط، لأنها حرف وأصل المعاني للحروف، ولأن الشرط بها يعمّ ما كان عينا أو زمانا أو مكانا، ومن ثمّ اختصت بأمور: منها جواز حذف الفعلين بعدها"⁽⁷⁾ وقد جاء استعمال هذا العامل في كثير من مواطن هذه المناظرة ومن ذلك قوله: "وأنت يا جهل شناعة وأيّ شناعة، وخسارة للحياة وإضاعة، بنوك بهائم، وإن لبسوا العمائم. وأنعام، وإن غدوا بالإنعام. ومعشر طغام، وإن تتمتعوا بفاخر الثياب وألوان الطعام. وشرار، وإن تشدقوا في الكلام. رعاع، وإن أحرزوا المتاع"⁽⁸⁾ نلاحظ من خلال بيئة الملفوظ أنّ هناك عدة جمل تحمل كلها أسلوب الشرط بـ "إن" المتضمن جزأين الأول هو جملة الشرط والثاني جملة جواب الشرط.

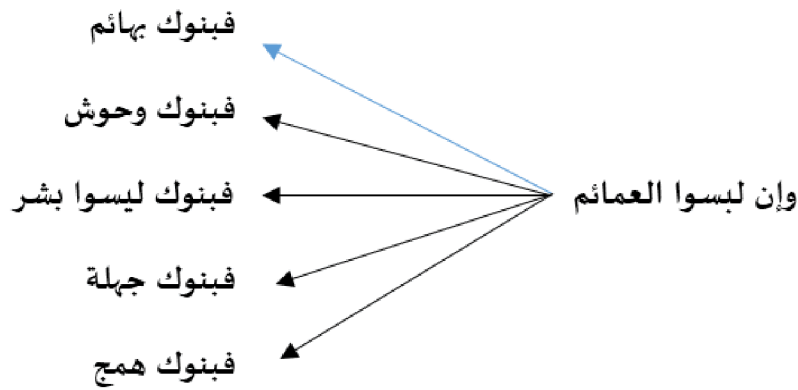
ونلاحظ أن الجمل جيء بها على غير ترتيبها المألوف وذلك لتحقيق غرض السخرية، فالعلم يسخر من أبناء الجهل وأنهم بهائم وأنعام حتى وإن لبسوا وأكلوا وتمتعوا بأفخر الثياب. وأصل القول هو: وإن لبسوا العمائم فبنوك بهائم، وإن غدوا بالإنعام فبنوك معشر طغام... ونمثل لذلك على النحو التالي:

الشكل 01: يبين البنية الحجاجية للعامل "إن"



فمن الشكل رقم (01) نلاحظ أن الوصول إلى النتيجة مرتبط بالمرور عبر الحجة فالمخاطب (العلم) أراد من خلال هذا العامل الحجاجي أن يحدد خيارا واحدا من مجموع الخيارات الممكنة في ذهن المخاطب (الجهل)، ويمكن أن نمثل لذلك على النحو التالي:

الشكل 02: يوضح مجموعة الخيارات الممكنة للعامل "إن"



نلاحظ من خلال الشكل رقم (02) أن هناك مجموعة من الخيارات الممكنة والتي ستبادر إلى ذهن المخاطب مباشرة بمجرد أن يسمع جملة الشرط، ولكن وضع المخاطب أمام إمكان واحد من مجموع هذه الإمكانيات يحدد لا محالة الوجهة التي يريدها المخاطب، ومن هنا تبرز القيمة الحجاجية التي تنضوي تحت هذا الملفوظ وبنيتة الحجاجية.

ونلاحظ من خلال بنية الملفوظ الشرطي أن هناك علاقة بين جملة الشرط وجملة جواب الشرط هي علاقة اقتضاء؛ أي أن الملفوظ الأول "جملة الشرط" لا يمكن تحقيقه إلا من خلال تحقق الملفوظ الثاني "جملة جواب الشرط".

2.4 العامل "لو":

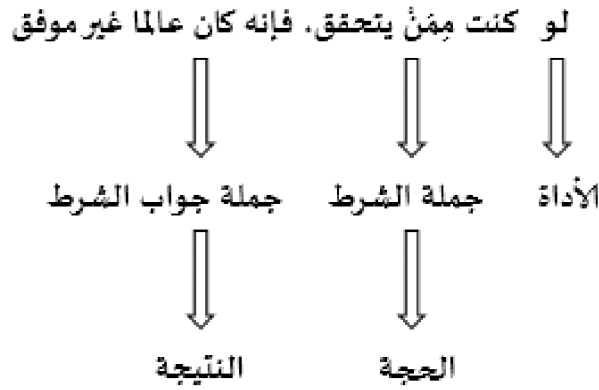
أسلوب الشرط بـ "لو" لا يتحقق فيه جزاء الشرط؛ ذلك لأن "لو" حرف يفيد امتناع الجواب بسبب امتناع الشرط، والمراد بأن الجواب لم يحدث الشرط لأن الشرط لم يتحقق⁽⁹⁾ ونجد هذا الأسلوب يقوم على تقييد الإمكانيات وحصرها من خلال ارتباط الجزء الأول بالثاني فهو سبب لحصوله. وقد ورد استعمال هذا العامل الحجاجي في المناظرة في مواطن مختلفة، ومن ذلك قوله: "وأنت يا علم تضني أولادك بذكر الوعد والوعيد، والنظر في حال الشقي والسعيد. واحتجاجك بقضية إبليس لو كنت ممن يتحقق، فإنه كان عالماً غير موفق"⁽¹⁰⁾

يقوم هذا العامل الحجاجي مثله مثل كل أساليب الشرط على جزأين غير أن جواب الشرط فيه لا يمكن حدوثه بسبب عدم إمكانية حدوث جملة الشرط، ولكن القيمة الحجاجية لهذا الأسلوب قائمة على الافتراض الذي يحدد إمكاناً واحداً من مجموعة الإمكانيات المتوفرة.

يصف الجهل في هذا الملفوظ العلم بأنه يتعب أولاده بذكر الوعد والوعيد، ودعوته إياهم بالتأمل في حال الشقي والسعيد، واحتج العلم في ذلك بما حدث لإبليس من الشقاء بسبب جهله وعناده. أما الجهل فردّ على ما احتج به العلم أن ذلك من قلة تحقيقه في هذه المسألة، فجاء بأسلوب

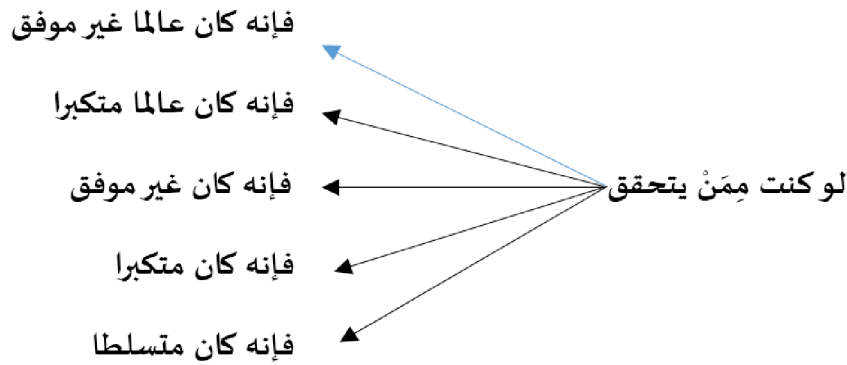
الشرط حتى يلفت انتباهه إلى عدم تحققه من المسألة وأنها ضد ما احتج به لا معه فقال: لو كنت ممن يتحقق فإنه كان عالما غير موفق؛ أي أن إبليس لم يكن جاهلا، وإنما كان عالما ولكنه لم يكن موفقا.

الشكل 03: يبين البنية الحجاجية للعامل "لو"



عدم تحقق جملة الشرط يؤدي إلى عدم تحقق جملته، غير أن القيمة الحجاجية متضمنة داخل قصر الخيارات في جملة جواب الشرط التي تمثل لها كالاتي:

الشكل 04: يوضح مجموعة الخيارات الممكنة للعامل "لو"



نلاحظ من خلال الشكل رقم (04) أن جواب الشرط يحتمل أكثر من إمكان، ولكن اختيار إمكان واحد أتاح للملفوظ توجيه ذهن المخاطب إلى نتيجة واحدة، وهي أن إبليس لم يكن جاهلا وإنما كان عالما غير موفق.

3-4 العامل "مَنْ":

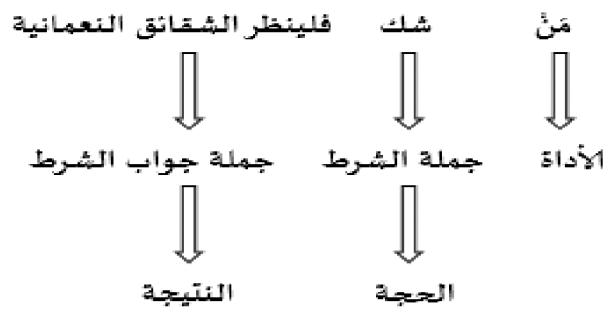
لا تأتي "مَنْ" إلا للدلالة على العاقل، وتفيد مَنْ "الشرط ولذلك سميت أداة شرط جازمة"⁽¹¹⁾ وهذا العامل مثله مثل كل العامل الشرطية يأتي في جملة مكونة من جملة الشرط وجملة جواب الشرط، وقد استعمل هذا العامل في مواضع كثيرة من المناظرة ومن ذلك قوله:

"وصولتي ببلاذ الروم صدر الدولة العثمانية، وَمَنْ شَكَّ فليَنظر الشقائق النعمانية"⁽¹²⁾

يفخر العلم بتاريخه العريق، وأنه كان صاحب السؤدد في كل البلاد منذ الأزل، ويفخر أنه بلغ أقصى البلاد من شرقها إلى غربها. فالعلم يقدم لنا نموذجاً العالي في فترة زمنية عظيمة سواء في الحضارة الرومانية أو الحضارة الإسلامية في الدولة العثمانية. ثم يوجه ذهن المخاطب إلى أن كل ذلك مدون عنه في كتب التاريخ وتراجم الرجال وسيرهم، فيقول: ومن شك فليَنظر الشقائق النعمانية، ويقصد بذلك المؤلف القيم في بابهِ والموسوم بـ " الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية" لصاحبه: "أحمد بن مصطفى بن خليل، أبو الخير، عصام الدين طاشكُبري" وقد جمع فيه مؤلفه العلماء وسيرهم في طبقات بلغت عشر طبقات ضمّن كل طبقة مجموعة من العلماء.

نلاحظ أن العلم يربط مسألة البحث عن تاريخه ووصلاته بمن يشك في ذلك وليس لكل شخص، ثم يحدد لهذا المرتاب طريقاً داخل ذهنه بأن يعود إلى كتاب الشقائق النعمانية، وتعلق جواب الشرط وهو (الرجوع إلى الكتاب) بوقوع جملة الشرط وهي (الشك). ويمكن أن نمثل لذلك على النحو التالي:

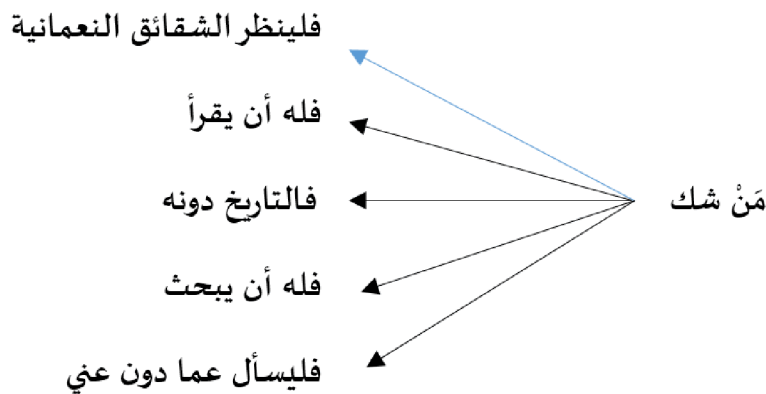
الشكل 05: يبين البنية الحجاجية للعامل "من"



نلاحظ أن بنية الملفوظ تحوي على عدد من الإمكانيات في جملة جواب الشرط، ويمكن أن نمثل

لها كالاتي:

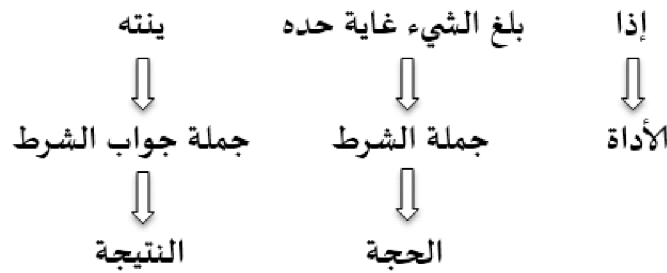
الشكل 06: يوضح مجموعة الخيارات الممكنة للعامل "من"



4-4 العامل "إذا":

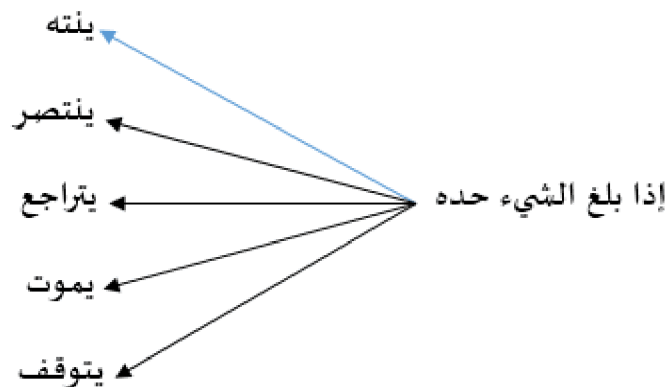
يعد العامل "إذا" من العوامل الحجاجية التي تقيد الإمكانيات الكثيرة التي ترد في الخطاب الشرطي، حيث ترد في الغالب "ظرفا للمستقبل مضمنة معنى الشرط، وتختص بالدخول على الجملة الفعلية"¹³ وقد ورد استعمال هذا العامل الحجاجي في المناظرة مرتين ومن ذلك قول الشيخ محمد الديسي: "فالشئ ينتهي إذا بلغ غاية حدّه"¹⁴ يقدم المخاطب "العلم" حجته في هذا الملفوظ المبني على أسلوب الشرط، بعد أن بين مكانته التي بلغها ووصل إليها في مشارق الأرض ومغاربها، وكيف كانت البلدان عامرة به، وصولته في بلاد الروم وإفريقية والأندلس وزمن الطوائف وفي بلاد المغرب ودولة الموحدين¹⁵ نجده يربط في ملفوظه انتهاء كل هذه الأمجاد ببلوغها إلى قمته ووصولها إلى آخر حدها. فبنية الملفوظ تحوي على جملة الشرط "بلغ غاية حده" وأداة الشرط "إذا" وجملة جواب الشرط "ينتهي" وأصل الكلام إذا بلغ الشئ غاية حده ينته، فتقدم جواب الشرط على جملة الشرط وذلك للاهتمام بجملة جواب الشرط، يمكن أن نمثل لذلك على النحو التالي:

الشكل 07: يبين البنية الحجاجية للعامل "إذا"



نلاحظ من خلال بيئته الملفوظ أن جواب الشرط يحمل أكثر من إمكان واحد، حيث تتعدد الإمكانيات فيه، وعمل الشرط على تحديد هذا الإمكان من خلال العلاقة الشرطية بين جملة الشرط وجملة جواب الشرط، بقصر الإمكانيات الكثيرة على إمكان واحد يكون المخاطب قد رسم الوجهة التي ينبغي للمخاطب أن يسلكها للوصول إلى النتيجة التي حددها المخاطب له سلفا ويمكن أن نوضح ذلك من خلال الشكل التالي:

الشكل 08: يوضح مجموعة الخيارات الممكنة للعامل "إذا"



نلاحظ أن مجموع الإمكانيات تم قصرها على إمكان واحد من خلال العلاقة الشرطية بين جملة الشرط وجوابه، فالشرط الحجاجي يعمل على تحديد الإمكانيات الممكنة ويقصرها داخل الخطاب مما يسهم في توجيه ذهن المخاطب نحو وجهة محددة.

5. خاتمة:

- في ختام هذا البحث الموسوم بـ "الشرط وأثره الحجاجي في الخطاب، مقارنة تداولية حجاجية في مناظرة بين العلم والجهل للشيخ محمد الديسي الجزائري" توصل البحث إلى جملة من النتائج أهمها:
1. يعد الحجاج تقنية تخاطبية يلجأ إليها المخاطب من أجل أن يضمن لخطابه نجاحا من الناحية التواصلية والتداولية، ويسعى من خلاله المحاجج أن يثبت فرضية ما يراه ويعتقده.
 2. الشرط من الأساليب البلاغية التي يوظفها المخاطب من أجل تحديد المسالك الخطابية التي تحدد توجيه ذهن المخاطب نحو وجهة محددة.
 3. يعد الشرط عاملا تداوليا وذلك لما يمتلكه من قيمة حجاجية كبيرة، فبنية الملفوظ الشرطي تثيرها بنية حجاجية وذلك بقصر مجموعة الإمكانيات الممكنة على إمكان واحد، مما يرسم في ذهن المخاطب مسلكا واحدا داخل العملية التخاطبية.
 4. يحفز الشرط ذهن المخاطب ويمنح له دور المساعد في بناء النص من الناحية النصية - الاتساق والانسجام- والتداولية من ناحية أخرى من خلال تعليق الجزء الثاني-جملة جواب الشرط- بتحقيق الجزء الأول منه -جملة الشرط-
 5. يسهم أسلوب الشرط في تحقيق علاقة بين جزأيه هذه العلاقة هي علاقة الاقتضاء الحجاجي: حيث لا يتحقق أحد الجزأين إلا بتحقيق الجزء الآخر، وعلاقة الاقتضاء الحجاجية تتجسد داخل الخطاب من خلال عامل الشرط الحجاجي.

الهوامش:

- ¹ فاضل صالح السامرائي، (2003م)، معاني النحو، شركة العاتك لصناعة الكتاب، القاهرة، ط02، ج04، ص 45.
- ² محمد سالم محمد الأمين الطلبة، (2008م)، الحجاج في البلاغة المعاصرة، بحث في بلاغة النقد المعاصر، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، ط01، ص 107.
- ³ أبو بكر العزاوي، (2006م)، اللغة والحجاج، العمدة في الطبع، الدار البيضاء، ط01، 2006م، ص 16.
- ⁴ باتريك شارودو، (2009م)، الحجاج بين النظرية والأسلوب، تر: أحمد الوردني، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، ط01، ص 16.
- ⁵ أبو بكر العزاوي، (2006م)، اللغة والحجاج، ص 27.
- ⁶ جملة داود عبد الجليل عياش، (2010م)، أسلوب الشرط والقسم بين لغة الشعر الجاهلي ولغة الحديث الشريف، (رسالة ماجستير)، إشراف: عودة خليل أبو عودة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الآداب، قسم اللغة العربية وآدابها، (د)، ص 66.

- ⁷ جلال الدين السيوطي، (1985م)، الأشباه والنظائر في النحو، تح: عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، ط01، ج03، ص 249
- ⁸ محمد الديسي الجزائري، (2000م)، مناظرة بين العلم والجهل، من كتاب المفاخرات والمناظرات، مجموعة مؤلفين، عني بها: محمد حسان الطيّان، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، ط01، ص 192.
- ⁹ أيمن أمين عبد الغني، (2011م)، الكافي في البلاغة البيان والبديع والمعاني، تق: رشدي طميعة وآخران، دار التوقيفية للتراث، القاهرة، (د، ط)، ص 355.
- ¹⁰ محمد الديسي الجزائري، (2000م)، مناظرة بين العلم والجهل، من كتاب المفاخرات والمناظرات، ص 200.
- ¹¹ علي الجارم ومصطفى أمين، (د، ت)، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، دار المعرف، القاهرة، (د، ط)، ج02، ص 67.
- ¹² محمد الديسي الجزائري، (2000م)، مناظرة بين العلم والجهل، من كتاب المفاخرات والمناظرات، ص 196.
- ¹³ ابن هشام الأنصاري، (2000م)، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تح: عبد اللطيف محمد الخطيب، السلسلة التراثية، الكويت، ط01، ج2، ص 71.
- ¹⁴ محمد الديسي الجزائري، (2000م)، مناظرة بين العلم والجهل، من كتاب المفاخرات والمناظرات، ص 197.
- ¹⁵ المصدر نفسه، ص 196.